



University of Zawia - Rewaq Alhkma Journal (UZRHJ)  
Volume 8, Issue 2, (2024), pp. 441-462, ISSN:3079-0581



## The Philosophy of Evaluating Nonverbal Communication Skills Required for Teaching Among a Sample of Faculty of Education Professors in Zwara

**Shukri Nanes**

Faculty of Education, Zwara – Al-Zawia University  
Zawia - Libya

EMAIL: shukri.nanes.ly@gmail.com

Received:01 /06/2024 / Accepted:15/07/2024 Available online:31/12/2024.DOI:10.26629/UZRHJ .2024.27

### ABSTRACT

The research aims to identify the reality of the philosophy of evaluating the non-verbal communication skills necessary for teaching among a sample of professors from the College of Education, Visitors. The importance of the research lies in highlighting the essential role of the evaluation process through a philosophy that shows this importance and highlights the obstacles they face, and it was applied to a sample of (60) male and female students. The descriptive approach was used. One of the most important results of the research is that the level of skills evaluation was moderate in all axes. The results also showed that there were no statistically significant differences according to the research variables.

**Keywords:** Philosophy - non-verbal communication - expression - signs.



# فلسفة تقييم مهارات التواصل غير اللفظية اللازمة للتدريس لدى عينة من أساتذة كلية التربية زوارة

شكري نانيس

كلية التربية زوارة - جامعة الزاوية

الزاوية - ليبيا

Email: shukri.nanes.ly@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/12/31م

تاريخ القبول: 2024/07/15م

تاريخ الاستلام: 2024/06/01م

## ملخص البحث:

يهدف البحث للتعرف على واقع فلسفة تقييم مهارات التواصل غير اللفظية اللازمة للتدريس لدى عينة من أساتذة كلية التربية زوارة. وتكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على دور أساسي للعملية التقييمية من خلال فلسفة تظهر تلك الأهمية وتبرز المعوقات التي تواجههم، وطبقت على عينة قوامها (60) ستون طالباً وطالبة. وقد تم استخدام المنهج الوصفي. ومن أهم نتائج البحث أن مستوى تقييم المهارات كان بدرجة متوسطة في جميع المحاور. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً طبقاً لمتغيرات البحث.

كلمات مفتاحية: فلسفة - التواصل - غير اللفظي - التعبير - العلامات.

## مقدمة:

تعد فلسفة التواصل غير اللفظي هو عملية التواصل بين الأشخاص من خلال إرسال واستقبال رسائل غير لفظية لتشمل هذه الرسائل التعابير، واللمس، ولغة الجسد، وتعابير الوجه، ونقاء العيون، وأيضاً يمكن تعبير الرسائل غير اللفظية من خلال اللباس والشعر والعمارة. كما تتضمن مهارات التواصل غير اللفظي العناصر غير اللفظية للكلام مثل جودة الصوت والتوتر وعلو الصوت واللحن والكتابة والترتيب الفراغي للكلمات. وتعد لغة الجسد وملامح الوجه وحركات اليد والإيماءات جزءاً هاماً من التواصل غير اللفظي.

ولتحقيق ما تهدف إليه المناهج فلا بد من وجود معلم مؤهل تأهيلاً تربوياً ومهنيًا صحيحاً؛ لأن المعلم بصفة عامة هو أحد المكونات الرئيسية لمنظومة التعليم ككل؛ وفي ضوء ما يمتلكه من خبرات ومعارف ومهارات وقدرات يتوقف نجاح المنهج التربوي في تحقيق أهدافه المنشودة، وتترجم فلسفة التقييم لأعضاء هيئة التدريس درجة ممارستهم للمهارات والمعارف التي يمتلكونها لتحقيق أهداف المنهج وطرق وأساليب تدريسه؛

لذا يجب الاهتمام بإعداده في كليات التربية المعنية بتأهيله لهذه المهمة، وامتلاكه الكفايات التعليمية التي تستلزمها طبيعة دوره المهني في المستقبل. (العززي، 2020).

إضافة إلى أن فلسفة إعداد النوعيات الممتازة من المعلمين، تمثل مهمة لها شأنها البارز في تحقيق النهضة التربوية المنشودة، التي تؤدي إلى نهضة المجتمع الشاملة، وتحقق أهدافه بفاعلية وإتقان، ومن ثم فقد شغل إعداده حيزاً كبيراً من تفكير المربين وواضعي السياسات التعليمية، وأصبح محوراً للمناقشة والدراسة في المؤتمرات والندوات والجمعيات المهنية ومراكز البحوث والجامعات، سواء على المستوى العالمي أو المحلي أو الإقليمي، باعتبار أن إعداده يمثل نسفاً رئيساً من النظام التعليمي. (عبد الرشيد وآخرون، 2021).

ويؤكد (بلال، 2015) أن إعداد المعلم وتهيئته لمطالب المهنة ولمقتضيات العصر من الأمور التي تحظى باهتمام كبير في جميع النظام التعليمية؛ إذ بصلاحه صلاح التعليم، فالمعلم الكفاء يعوض النقص في عناصر العملية التعليمية الأخرى، ومن أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها طالب التربية العملية أثناء فترة الإعداد في كليات التربية ليصبح مؤهلاً لتدريس هذا المنهج، هي مهارات التواصل الفعال، خاصة مهاراات التواصل غير اللفظي؛ وذلك لأن التواصل غير اللفظي كما أثبتته نتائج دراسة (ألبرت مهربان)، يشكل 55% مما نتواصل به والكلام 7% ونبرات وطبقة الصوت 38% ويزيد على ذلك، ويؤكد محمد، 2007 أن التواصل غير اللفظي من أهم أشكال التواصل بين الأفراد والجماعات، حيث يجزم بأن 75% من المعنى المستوحى من المواجهات الاجتماعية من الآخرين غالباً ما يكون نتيجة لدور المتغيرات غير اللفظية في عملية التواصل، وأن نسبة 25% من المعنى يتم إدراكه بواسطة الكلمات، وليس هذا فقط بل أن الأمر وصل ببعض المهتمين بهذا النوع من التواصل إلى الجزم بأهميته في مقابل التواصل اللفظي، وأن معظمهم يعدونه في منزلة أسمى من نظيره اللفظي، بل وأنه قد يكون أكثر دلالة ومعنى في معظم الأحيان (ياسين، 2009).

ويؤكد (أحمد، 2020) أنه من غير الممكن التواصل بطريقة لفظية فقط بدون ما هو غير لفظي، فالعلاقة بين اللفظي وغير اللفظي ليست علاقة تضاد بل تكامل وهناك دراسات عديدة تشير إلى تفوق الشق غير اللفظي على الشق اللفظي في عملية التواصل حيث يقدر (برد، ويستل Bird Wistel) أحد أعمدة دراسة السلوكيات غير اللفظية أن السلوك اللفظي يشكل أقل من 35% من التمثيل الاجتماعي، في حين أن أكثر من 65% معبر عنها بطرق غير لفظية، وعلى الرغم من صعوبة ملاحظة هذه النسب على مستوى كل مجموعة ثقافية على حدة، إلا أن العديد من الملاحظات الأنثروبولوجية والدراسات النفسية تؤكد هذا التوجه العام.

أن التواصل غير اللفظي يمثل رسائل التواصل الموجودة في الكون الذي نعيشه، ونتلقاها عبر حواسنا الخمس، ويتم تداولها عبر قنوات متعددة، وتشمل كل الرسائل التواصلية حتى تلك التي تتداخل مع اللغة اللفظية، التي تعد من ضمن بيناتها. وتتجلى رسائل التواصل غير اللفظي عبر سلوك العين، وتعبيرات

الوجه، والإيماءات، وحركات الجسد، وهيئة الجسد وأوضاعه، والشم، واللمس، والذوق، والمسافة، والمظهر، والمنتجات الصناعية، والصوت، والوقت ومفهوم الزمن، وترتيب البيئة الطبيعية والصناعية (موسى، 2012).

كما يرى (موسى، 2012) أن للتواصل غير اللفظي أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي:

✓ شمولية التواصل غير اللفظي: فهو يشمل جزءاً كبيراً من الرسائل التواصلية المنتجة ضمن سياقات التواصل الإنساني.

✓ كل الحواس الخمس لها نصيب في تلقي وتمرير المنبهات غير اللفظية إلى الدماغ ليتم إدراكها كرسائل تواصلية.

✓ إن التقسيم الإجرائي بين التواصل اللفظي وغير اللفظي لا يمنع تغوّل هذا الأخير على حدود الأول سواء بقى في شكل ملفوظ مسموع أو تم تقديمه في شكل مكتوب مرئي.

✓ تشمل قنوات التواصل غير اللفظي لغة الجسد ونشاط الأعضاء الحسية والمنتجات الصناعية والإدراك الوجودي المتمثل في التعاطي مع المكان والزمان والمسافة.

**أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في الآتي:**

1- التواصل اللفظي يحمل دلالات ومعانٍ رمزية وتساعد على التواصل مع الآخرين والتأثير عليهم بطريقة إيجابية أو سلبية.

2- تسليط الضوء على أهمية التواصل اللفظي في مجال التدريس واستخدام لغة الجسد كوسيلة للتخاطب بدل من الاعتماد على اللغة فقط.

3- التنوع في فلسفة الدراسات التي تعنى بالمهارات لأهميتها وبخاصة في مجال التدريس بمراحله المختلفة.

**مشكلة البحث:**

لقد أجمع المختصون في التعليم على أن الهدف من فلسفة النجاح للأستاذ الجامعي في أدائه يرجع إلى أمرين أساسيين هما مؤهلاته وتمكنه من تخصصه العلمي، وإطلاعه ومتابعته للنظريات التربوية والممارسات المرتبطة بعمليات التعلم والتعليم، واستخدام مهارة استخدام التقنيات التعليمية. كما أظهرت بعض الدراسات التربوية أهمية استعمال لغة الجسد كوسيلة للتواصل غير اللفظي في العملية التعليمية. لذا كان لا بد للأستاذ أن يمتلك مهارة عالية وتعزيز التواصل اللفظي .

ومن خلال البحث الحالي نسعى لمعرفة مدى توافر مهارات التواصل غير اللفظي لدى هيئة التدريس بكلية التربية زوارة، حيث إنهم يحملون شهادات جامعية ، والبعض لم يدرس طرائق التدريس ومهاراته وخاصة لغة الجسد. كما لاحظ الباحث وجود ضعف لدى بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في استخدام مهارات التواصل غير اللفظي، أثناء البرنامج التدريبي ضمن فريق العمل ببرنامج تنمية وتطوير مهارات

طرق التدريس بجامعة الزاوية. وحرصاً من الباحث لإجراء هذا البحث لمعرفة مدى توافر هذه المهارات وتكوينها لديهم. ثم بناء على نتائج البحث، يتم اتخاذ القرار المناسب بما يؤدي إلى رفع أداء هيئة التدريس ومن ثم رفع مستوى التحصيل والتعليم الجامعي.

#### فرضيات البحث:

1- توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي والمتوسط النظري للمقياس.

2- توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس مهارات التواصل غير اللفظي طبقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث).

#### أهداف البحث:

- 1- التعرف على مهارات التواصل غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية زوارة.
- 2- الكشف عن الفروق في مستوى مهارات التواصل غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية زوارة.

#### الإطار النظري:

##### التواصل غير اللفظي:

**مفهومه:** يحدث التواصل غير اللفظي دون استخدام أي كلمة شفوية أو مكتوبة بدلاً من الكلمات مكتوبة أو الكلمات الشفوية يعتمد على العديد من الإشارات غير اللفظية مثل الحركات الجسدية والمهام والألوان والإشارات والرموز ومخططات الإشارات وما إلى ذلك للتعبير عن المشاعر أو المواقف أو المعلومات.

##### وظائف التواصل غير اللفظي:

- يلعب التواصل غير اللفظي دوراً مهماً في تفاعلاتنا اليومية، وهو التعبير الرمزي للرسائل دون استخدام الكلمات أو الألفاظ اللفظية.

- تعمل الرسائل غير اللفظية جنباً إلى جنب مع الرسائل اللفظية لتوصيل المعنى. والسؤال الذي يجب طرحه هو: كيف تعمل الرسائل غير اللفظية فيما يتعلق بالكلام؟

وفي هذا الصدد حدد (هيكسون وستاكس، 1989) ست وظائف رئيسية للتواصل غير اللفظي: التكرار، والتناقض، والاستبدال، والتأكيد، والمكملات أو التعديل، والتنظيم. وتوفر المناقشة التالية تفاصيل حول هذه الوظائف:

**التكرار:** ينطوي على تعزيز الرسائل اللفظية من خلال التكرار. على سبيل المثال، إذا سأل شخص ما: (كم تبعد المدينة التالية؟) وترد بـ (ميلين) بينما ترفع إصبعين في نفس الوقت، فإن هذا التكرار يكرر الرسالة الشفهية باستخدام قناة مختلفة، مما يسهل على الآخرين فهمها.

**التناقض:** هو عكس التكرار وينفي الرسالة اللفظية. ويحدث ذلك عندما تتعارض الإشارات غير اللفظية، مثل نبرة الصوت أو تعبيرات الوجه، مع الكلمات المنطوقة.

**الاستبدال:** يتضمن استخدام الرسائل غير اللفظية لتحل محل الرسائل اللفظية.

**الاشتداد:** يحدث التركيز عند استخدام الرسائل غير اللفظية للتأكيد على الكلمات أو تعزيزها.

**المكملات/التعديل:** يحدث عندما تصاحب الرسائل غير اللفظية الكلمات اللفظية لتغيير معناها أو تعزيزه قليلاً.

**التنظيم:** يحدث عندما تساعد الرسائل غير اللفظية في التحكم في تدفق الاتصال اللفظي. تُستخدم عناصر مثل الاتصال بالعين واللمس ووضع اليد وطبقة الصوت لتنظيم المحادثات.

يمكن أن تحدث هذه الوظائف بشكل منفصل أو مجتمعة، من خلال قنوات متعددة، وفي وقت واحد. فهي حاسمة للتواصل الفعال. ومع ذلك، يمكن أن تكون الرسائل غير اللفظية أيضاً مصدرًا للارتباك وسوء التواصل.

### أهمية التواصل غير اللفظي:

**التعبير الجيد عن موقف المتحدث:** تلعب الإشارات غير اللفظية المختلفة للمتحدث مثل الحركات الجسدية وتعبيرات الوجه وطريقة التعبير وما إلى ذلك دوراً مهماً في التعبير عن المعنى الداخلي للرسائل في المحادثة والمقابلة وجهاً لوجه. على سبيل المثال، تشير تعبيرات وجه المتحدث إلى موقفه وتصميمه وعمق معرفته وما إلى ذلك.

**توفير المعلومات المتعلقة بمرسل الرسالة المكتوبة:** إن التنسيق والدقة واللغة ومظهر الظرف المستخدم في الرسالة المكتوبة يرسل رسالة غير لفظية تتعلق باختبارات الكاتب واختياره ومستوى تعليمه وما إلى ذلك.

**التعبير عن موقف المستمع والمتلقي:** في بعض الأحيان يكون مظهر المستمعين والمستقبلين معبراً عن اتجاهاتهم ومشاعرهم وأفكارهم تجاه الرسائل التي قرأوها أو سمعوها.

**اكتساب المعرفة حول فئة من الناس:** تشمل الملابس وتصفيفة الشعر والأناقة والمجوهرات ومستحضرات التجميل ومكانة الأشخاص تنقل انطباعات عن مهنتهم وعمرهم وجنسياتهم ومستواهم الاجتماعي أو الاقتصادي وحالتهم الوظيفية وما إلى ذلك. على سبيل المثال؛ يمكن بسهولة التعرف على الطلاب ورجال الشرطة والمرضات وما إلى ذلك من خلال فساتينهم.

**اكتساب المعرفة حول حالة الشخص:** تساعد الإشارات غير اللفظية أيضاً في تحديد الحالة النسبية للأشخاص العاملين في المؤسسة. على سبيل المثال، يشير حجم الغرفة والموقع والمفروشات والديكورات والإضاءة وما إلى ذلك إلى منصب الشخص في المنظمة.

إيصال الرسالة المشتركة إلى جميع الناس: في بعض الحالات، يمكن للإشارات غير اللفظية أن تعبر بشكل فعال عن العديد من الرسائل الحقيقية بدقة أكبر من تلك الخاصة بأي وسيلة اتصال أخرى. على سبيل المثال؛ استخدام الأضواء الحمراء والصفراء والخضراء واستخدام العلامات المختلفة في مراقبة المركبات على الطرق.

التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة: تساعد إشارات التواصل غير اللفظية بشكل كبير في التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة. على سبيل المثال؛ تعتمد لغة التواصل مع الصم على حركات اليدين والأصابع ومقل العيون.

التعبير السريع عن الرسالة: يمكن أيضاً للإشارات غير اللفظية، مثل العلامات والرموز، توصيل بعض الرسائل بسرعة أكبر من الوسائط المكتوبة أو الشفهية. على سبيل المثال؛ عندما يتم إبلاغ سائقي مركبة جارية بأن الطريق أمامهم ضيق أو أن هناك منعطفاً في الطريق أمامهم، فإننا نستخدم بشكل عام علامات أو رموز بدلاً من استخدام أي رسالة مكتوبة أو شفهية.

تقديم المعلومات بدقة: في بعض الأحيان قد تتطلب المعلومات الكمية حول أي قضية رسالة مكتوبة مطولة. ولكن يمكن عرض هذه المعلومات الكمية بسهولة ودقة من خلال الجداول والرسوم البيانية والمخططات وما إلى ذلك.

طرق التواصل غير اللفظي: الاتصال بالعين، تعابير الوجه، إيماءات، الوضعية واتجاه الجسم، لغة الجسد، الفضاء والمسافة، القرب، المزاح، اللمس، الصمت، المظهر الشخصي، رمز، التواصل البصري. الدراسات السابقة:

دراسة (عبدالعال، 2023) بعنوان " أثر مهارات التواصل غير اللفظي للأستاذ الجامعي على الجودة المدركة لأدائه التدريسي " .

هدفت الدراسة للتعرف على قياس أثر ممارسة الأستاذ لتلك المهارات على مدى إدراك الطلاب لجودة العملية التعليمية التي تمت من خلاله. وقياس مدى وجود فروق دالة احصائياً في الاستجابة لتلك المهارات وفقاً للعوامل الشخصية للطلاب. وطبقت على عينة من (372) مفردة من طلاب كلية التجارة جامعة القاهرة. ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق معنوية في الاستجابة لتلك المهارات تعزى للنوع لصالح الإناث، وللتخصص الأكاديمي لصالح إدارة الأعمال.

دراسة (عميرات، 2013) بعنوان "الاتصال اللفظي وغير اللفظي في مجال الإعلام والاتصال في بعده التعليمي التربوي" .

يعد التواصل عملية يتفاعل بمقتضاها متلقي ومرسل الرسالة في مضامين اجتماعية معينة تحتاج إلى استخدام اللغة اللفظية وغير اللفظية، لاسيما إن كان الهدف تعليمياً تربوياً، ففي هذه العملية يتم نقل الأفكار والمعلومات (منبهات) بين الأفراد المتلقين عن قضية أو واقع معين أو معنى مجرد، فحين

نتواصل، نشرك الآخرين في المعلومات والأفكار وفي جوانب عديدة في السلوك الاجتماعي، فالإتصال ينتشر ويتخلل الظروف الاجتماعية المحيطة بنا وحتى يكون الإتصال فعالاً يجب أن يكون هناك قدرة على الجمع بين الإتصال اللفظي وغير اللفظي، حيث يكمل كل واحد منهما الآخر، بحيث يتطابق الإتصال اللفظي مع الإتصال غير اللفظي، كتطابق لغة الجسد مع الكلام الشفهي.

#### إجراءات البحث:

**منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمته طبيعة البحث .

**عينة البحث:** مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية زوارة والبالغ عددهم (60).

**أداة البحث:** استخدم الباحث الاستبيان لتقييم بعض أعضاء هيئة التدريس في مهارات التواصل غير اللفظي بكلية التربية زوارة من وجهة نظر الطلبة والطالبات.

**صدق الأداة:** اختبر الباحث صدق أداة الدراسة إذ تم استخدام أسلوب الصدق وذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة في مجال الدراسة، وقد أخذ الباحث بغالبية ملاحظات المحكمين لوضعها في صيغتها النهائية.

**ثبات الأداة:** من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار كرو نباخ ألفا لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (1) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت 88.5% وهي نسبة مقبولة، لأن قيمة ألفا المعيارية أكثر من 60%. وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحث، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر 88.5%.

#### جدول (1) نتائج اختبار ثبات الأداة (كرونباخ ألفا)

| المحور                       | عدد الفقرات | قيمة ألفا |
|------------------------------|-------------|-----------|
| التواصل البصري وتعابير الوجه | 10          | 0.744     |
| لغة الجسد وحركات اليدين      | 10          | 0.762     |
| نبرات الصوت والتتغيم         | 10          | 0.614     |
| المظهر والمسافات المكانية    | 10          | 0.830     |
| الاستبيان ككل                | 40          | 0.885     |

#### عرض ومناقشة النتائج :

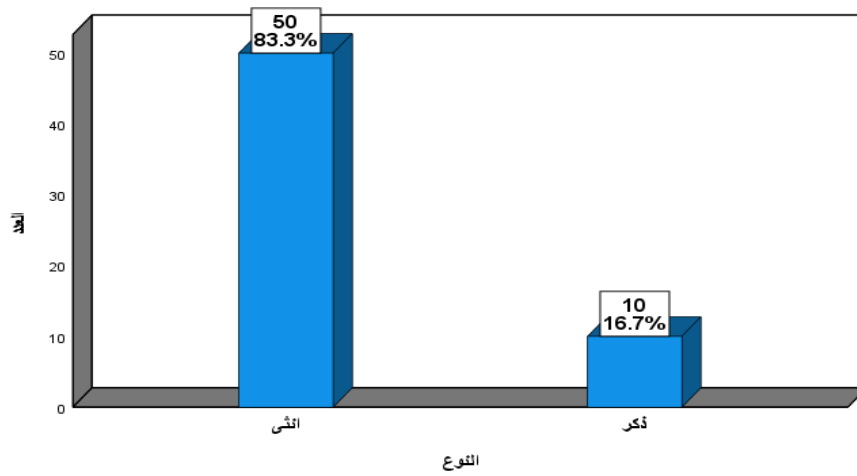
أولاً: وصف خصائص أفراد العينة: يتناول هذا الجزء النتائج المتعلقة بخصائص عينة البحث من حيث النوع والتخصص .



## جدول (2) توزيع أفراد العينة وفق النوع

| النوع    | العدد | النسبة |
|----------|-------|--------|
| أنثى     | 50    | 83.3   |
| ذكر      | 10    | 16.7   |
| الإجمالي | 60    | %100.0 |

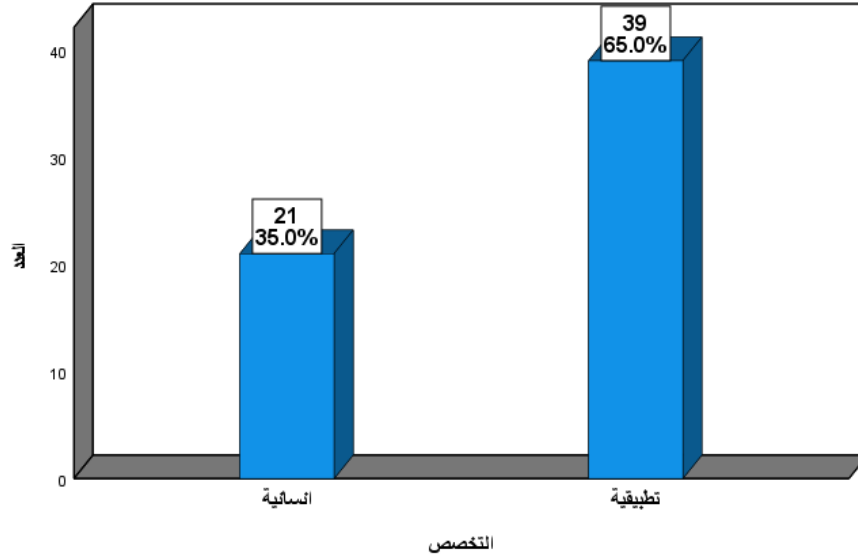
وفقاً للجدول (2)، مثلت الطالبات الأغلبية بنسبة 83.3%، بينما شكل الطلاب الذكور نسبة 16.7%.



## جدول (3) توزيع أفراد العينة وفق التخصص

| التخصص       | العدد | النسبة |
|--------------|-------|--------|
| علوم إنسانية | 21    | 35.0   |
| علوم تطبيقية | 39    | 65.0   |
| الإجمالي     | 60    | %100.0 |

وفقاً للبيانات الموضحة في الجدول (3)، شكلت العلوم التطبيقية النسبة الأكبر بـ 65.0%، بينما مثلت العلوم الإنسانية 35.0%.



### اختبار مقياس الاستبانة

لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale of five points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4) قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد من الدراسة

| المقياس | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---------|----------------|-----------|-------|-------|------------|
| الدرجة  | 1              | 2         | 3     | 4     | 5          |

### مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

تم وضع مقياس ترتيبى للمتوسط الحسابي وفقاً لمستوى أهميته وذلك لاستخدامه في تحليل النتائج وفقاً لما يلي:

| المقياس | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد     | موافق     | موافق بشدة |
|---------|----------------|-----------|-----------|-----------|------------|
| الدرجة  | 1.79-1         | 2.59-1.80 | 3.39-2.60 | 4.19-3.40 | 5.00-4.20  |

### جدول (5) مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

| الأهمية النسبية | المتوسط الحسابي |
|-----------------|-----------------|
| منخفضة جداً     | 1.79-1          |
| منخفضة          | 2.59-1.80       |
| متوسطة          | 3.39-2.60       |

|             |           |
|-------------|-----------|
| مرتفعة      | 4.19-3.40 |
| مرتفعة جداً | 5.00-4.20 |

## ثانياً: عرض نتائج اتفاق أفراد العينة

## المحور الأول: التواصل البصري وتعابير الوجه

جدول (6) إجابات عينة الدراسة على فقرات التواصل غير اللفظي في التدريس من حيث التواصل البصري وتعابير الوجه من وجهة نظر الطلاب

| ت  | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافق |
|----|---|-----------------|-------------------|--------------|
| 1  | يوزع نظراته على جميع الطلبة في القاعة بشكل عادل     | 3.33            | 1.052             | متوسطة       |
| 2  | يستخدم تعابير وجه ودية ومشجعة                       | 2.88            | 0.940             | متوسطة       |
| 3  | يحافظ على التواصل البصري عند الاستماع لأسئلة الطلبة | 3.35            | 0.971             | متوسطة       |
| 4  | تتناسب تعابير وجهه مع الموقف التعليمي               | 2.93            | 0.880             | متوسطة       |
| 5  | يظهر الاهتمام والتركيز من خلال تعابير وجهه          | 2.90            | 1.069             | متوسطة       |
| 6  | يبتسم بشكل مناسب أثناء التفاعل مع الطلبة            | 2.75            | 0.856             | متوسطة       |
| 7  | يتجنب النظرات الحادة أو المخيفة                     | 2.85            | 1.087             | متوسطة       |
| 8  | يعبر بوجهه عن تقبل آراء وأفكار الطلبة               | 3.23            | 0.831             | متوسطة       |
| 9  | يستخدم الإيماءات الوجيهة لتعزيز الشرح               | 2.87            | 1.033             | متوسطة       |
| 10 | يراعي الفروق الثقافية في التواصل البصري             | 2.82            | 1.017             | متوسطة       |
|    | المتوسط العام                                       | 2.99            | 0.538             | متوسطة       |

وفقاً لنتائج الجدول (6) الذي يعرض تقييم عينة الدراسة حول التواصل غير اللفظي من حيث التواصل البصري وتعابير الوجه لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية زوارة من وجهة نظر الطلاب، أظهرت النتائج أن أداء أعضاء هيئة التدريس في هذا المحور كان متوسطاً بشكل عام، حيث بلغ المتوسط العام لتقييم هذه المهارات (2.99) مع انحراف معياري قدره (0.538). تشير النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس يوزعون نظراتهم بشكل عادل على جميع الطلبة في القاعة، كما يحافظون على التواصل البصري أثناء الاستماع لأسئلة الطلبة، حيث حصلت هذه الفقرات على متوسطات (3.33) و(3.35) على التوالي، مما يشير إلى مستوى متوسط من الأداء. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن تعابير الوجه المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس كانت ودية ومشجعة إلى حد ما، مع مراعاة تناسبها مع المواقف التعليمية، إلا أن متوسطات الفقرات المتعلقة بهذا الجانب تراوحت بين (2.75) و(2.93)، وهو ما يعكس الحاجة إلى تحسين استخدام تعابير الوجه بشكل أكثر فعالية. كما تبين أن أعضاء هيئة التدريس يظهرون تقبلاً لآراء الطلاب من خلال تعابير وجههم (متوسط = 3.23)، ومع ذلك، أظهرت النتائج انخفاضاً نسبياً في

استخدام الإيماءات الوجهية لتعزيز الشرح (متوسط = 2.87) ومراعاة الفروق الثقافية في التواصل البصري (متوسط = 2.82). وعلى الرغم من تسجيل نتائج إيجابية نسبياً في تجنب النظرات الحادة أو المخيفة (متوسط = 2.85)، إلا أن بعض الجوانب، مثل الابتسام بشكل مناسب أثناء التفاعل مع الطلبة (متوسط = 2.75)، ما زالت بحاجة إلى تحسين لتعزيز التواصل الإيجابي مع الطلاب. بشكل عام، تعكس هذه النتائج مستوى متوسطاً من مهارات التواصل البصري وتعابير الوجه لدى أعضاء هيئة التدريس، مما يشير إلى أهمية تطوير هذه المهارات بما يتماشى مع احتياجات الطلبة ومتطلبات العملية التعليمية.

### المحور الثاني: لغة الجسد وحركات اليدين

جدول (7) إجابات عينة الدراسة على فقرات التواصل غير اللفظي في التدريس من حيث لغة الجسد وحركات اليدين من وجهة نظر الطلاب

| ت  | الفقرة                                  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافق |
|----|---|-----------------|-------------------|--------------|
| 1  | يستخدم إشارات اليد لتوضيح النقاط المهمة | 3.37            | 0.901             | متوسطة       |
| 2  | يتحرك بشكل متوازن داخل القاعة           | 2.68            | 1.066             | متوسطة       |
| 3  | يوظف حركات اليدين لتعزيز الشرح          | 3.12            | 0.940             | متوسطة       |
| 4  | يتجنب الحركات العشوائية غير الهادفة     | 3.20            | 0.971             | متوسطة       |
| 5  | يحافظ على وضعية جسد معتدلة ومهنية       | 3.15            | 0.954             | متوسطة       |
| 6  | يستخدم الإشارات التوجيهية بشكل مناسب    | 2.95            | 0.910             | متوسطة       |
| 7  | يوظف حركات الجسد لجذب انتباه الطلبة     | 2.82            | 1.142             | متوسطة       |
| 8  | يتجنب الحركات المشتتة للانتباه          | 3.08            | 1.030             | متوسطة       |
| 9  | يعبر بحركات جسده عن الحماس والنشاط      | 2.50            | 0.911             | منخفضة       |
| 10 | يستخدم لغة الجسد لتنظيم مشاركات الطلبة  | 2.40            | 0.942             | منخفضة       |
|    | المتوسط العام                           | 2.93            | 0.553             | متوسطة       |

تشير نتائج الجدول (7) الذي يعرض تقييم عينة الدراسة حول التواصل غير اللفظي في التدريس من حيث لغة الجسد وحركات اليدين لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية زوارة من وجهة نظر الطلاب إلى أن الأداء العام في هذا المحور كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط العام (2.93) مع انحراف معياري قدره (0.553). وأظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون إشارات اليد لتوضيح النقاط المهمة بشكل متوسط (متوسط = 3.37)، كما أنهم يتجنبون الحركات العشوائية غير الهادفة (متوسط = 3.20) ويحافظون على وضعية جسدية معتدلة ومهنية أثناء التدريس (متوسط = 3.15)، مما يشير إلى مستوى مقبول من المهنية في استخدام لغة الجسد. ومع ذلك، كشفت النتائج عن وجود نقاط ضعف في بعض

الجوانب، حيث تبين أن توظيف لغة الجسد لجذب انتباه الطلبة (متوسط = 2.82) واستخدام الإشارات التوجيهية بشكل مناسب (متوسط = 2.95) كان أقل من المتوقع. كما أظهرت النتائج أن تعبير أعضاء هيئة التدريس عن الحماس والنشاط من خلال حركات الجسد سجل مستوى منخفضاً (متوسط = 2.50)، وكذلك الحال بالنسبة لاستخدام لغة الجسد لتنظيم مشاركات الطلبة (متوسط = 2.40). وعلى الرغم من تسجيل متوسطات مقبولة في استخدام حركات اليدين لتعزيز الشرح (متوسط = 3.12) وتجنب الحركات المشتتة للانتباه (متوسط = 3.08)، إلا أن هذه الجوانب تحتاج إلى تعزيز لتحسين التفاعل مع الطلبة. بشكل عام، تعكس النتائج مستوى متوسطاً في استخدام لغة الجسد وحركات اليدين لدى أعضاء هيئة التدريس، مما يشير إلى وجود فجوات في بعض المهارات التي تتطلب تطويراً، خاصة فيما يتعلق بالتعبير عن الحماس وتنظيم مشاركات الطلاب، وهو ما يمكن أن يساهم في تحسين جودة العملية التعليمية وزيادة تفاعل الطلبة داخل القاعة الدراسية.

### المحور الثالث: نبرات الصوت والتنغيم

جدول (8) إجابات عينة الدراسة على فقرات المهارات الأساسية في التواصل غير اللفظي من حيث نبرات الصوت والتنغيم من وجهة نظر الطلاب

| ت  | الفقرة                                     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافق |
|----|--|-----------------|-------------------|--------------|
| 1  | ينوع في نبرات صوته حسب أهمية المعلومة      | 3.10            | 0.969             | متوسطة       |
| 2  | يتحدث بسرعة مناسبة تسمح بالفهم             | 2.98            | 0.983             | متوسطة       |
| 3  | يستخدم التوقف المؤقت لتأكيد المعنى         | 2.95            | 0.891             | متوسطة       |
| 4  | يغير مستوى الصوت للتأكيد على النقاط المهمة | 2.88            | 0.958             | متوسطة       |
| 5  | يتجنب الرتابة في نبرة الصوت                | 2.77            | 0.998             | متوسطة       |
| 6  | يضبط مستوى الصوت وفقاً لحجم القاعة         | 3.13            | 0.982             | متوسطة       |
| 7  | يستخدم التنغيم المناسب للأسئلة والتعليقات  | 2.60            | 0.995             | متوسطة       |
| 8  | يوظف الصمت بشكل فعال لجذب الانتباه         | 2.83            | 0.977             | متوسطة       |
| 9  | يعبر صوتياً عن الحماس للمادة العلمية       | 2.47            | 1.049             | منخفضة       |
| 10 | يراعي التدرج الصوتي في عرض المعلومات       | 2.73            | 1.056             | متوسطة       |
|    | المتوسط العام                              | 2.85            | 0.570             | متوسطة       |

تشير نتائج الجدول (8) إلى تقييم عينة الدراسة للمهارات غير اللفظية المتعلقة بنبرات الصوت والتنغيم لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية زوارة من وجهة نظر الطلاب. أظهرت النتائج أن الأداء العام في هذا المحور كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط العام (2.85) مع انحراف معياري قدره (0.570). يتضح أن أعضاء هيئة التدريس يضبطون مستوى الصوت وفقاً لحجم القاعة بشكل مقبول (متوسط = 3.13)،

كما أنهم ينوعون في نبرات الصوت حسب أهمية المعلومة (متوسط = 3.10) ويتحدثون بسرعة مناسبة تسمح بالفهم (متوسط = 2.98). ومع ذلك، تبين أن استخدام التوقف المؤقت لتأكيد المعنى (متوسط = 2.95) وتغيير مستوى الصوت للتأكيد على النقاط المهمة (متوسط = 2.88) كان متوسطاً، مما يشير إلى وجود مساحة لتحسين هذه المهارات. على الرغم من الأداء المقبول نسبياً في تجنب الرتابة في نبرة الصوت (متوسط = 2.77) واستخدام التنغيم المناسب للأسئلة والتعليقات (متوسط = 2.60)، إلا أن النتائج أظهرت ضعفاً في التعبير الصوتي عن الحماس للمادة العلمية، حيث سجل هذا الجانب مستوى منخفضاً (متوسط = 2.47). كما أن توظيف الصمت بشكل فعال لجذب الانتباه (متوسط = 2.83) ومراعاة التدرج الصوتي في عرض المعلومات (متوسط = 2.73) كانا ضمن المستوى المتوسط، مما يعكس الحاجة إلى تحسين مهارات التنغيم وضبط الصوت لتعزيز التفاعل مع الطلبة. بشكل عام، تعكس النتائج مستوى متوسطاً في مهارات نبرات الصوت والتنغيم، مع ضعف واضح في التعبير عن الحماس للمادة العلمية، وهو ما قد يؤثر على تفاعل الطلاب واستيعابهم للمادة. لذلك، يُوصى بتطوير هذه المهارات لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال التدريب على تقنيات التنغيم، وضبط مستوى الصوت، وإظهار الحماس أثناء الشرح، مما يساهم في تحسين جودة التواصل غير اللفظي وزيادة تفاعل الطلبة مع العملية التعليمية.

#### المحور الرابع: المظهر والمسافات المكانية

##### جدول (9) إجابات عينة الدراسة على فقرات المظهر والمسافات المكانية من وجهة نظر الطلاب

| ت  | الفقرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافق |
|----|--|-----------------|-------------------|--------------|
| 1  | يلتزم بمظهر مهني لائق                                | 3.62            | 0.993             | مرتفعة       |
| 2  | يحافظ على مسافة مناسبة مع الطلبة                     | 3.75            | 1.099             | مرتفعة       |
| 3  | يستثمر مساحة القاعة بشكل فعال                        | 2.77            | 1.015             | متوسطة       |
| 4  | يراعي الفروق الثقافية في المسافات الشخصية            | 2.88            | 1.043             | متوسطة       |
| 5  | يظهر بمظهر نظيف ومرتب                                | 3.60            | 0.978             | مرتفعة       |
| 6  | يتحرك بين صفوف الطلبة بشكل منظم                      | 2.55            | 1.080             | منخفضة       |
| 7  | يختار ملابس ذات ألوان مناسبة للبيئة التعليمية        | 2.82            | 1.049             | متوسطة       |
| 8  | يحافظ على ترتيب وتنظيم مكان عمله                     | 2.95            | 0.964             | متوسطة       |
| 9  | يراعي الحدود المكانية المناسبة عند التفاعل مع الطلبة | 3.07            | 0.918             | متوسطة       |
| 10 | يستخدم موقعه في القاعة لتعزيز التواصل                | 2.83            | 0.977             | متوسطة       |
|    | المتوسط العام  | 3.08            | 0.637             | متوسطة       |

تشير نتائج الجدول (9) إلى تقييم عينة الدراسة للمظهر والمسافات المكانية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية زوارة من وجهة نظر الطلاب. أظهرت النتائج أن الأداء العام في هذا المحور كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط العام (3.08) مع انحراف معياري قدره (0.637). حقق أعضاء هيئة التدريس درجات مرتفعة في بعض الجوانب، حيث أظهرت النتائج التزاماً بمظهر مهني لائق (متوسط = 3.62) وظهورهم بمظهر نظيف ومرتب (متوسط = 3.60)، بالإضافة إلى المحافظة على مسافة مناسبة مع الطلبة (متوسط = 3.75)، مما يعكس اهتماماً واضحاً بالمظهر الشخصي والمسافات المكانية في العملية التعليمية. ومع ذلك، أظهرت النتائج أن استثمار مساحة القاعة بشكل فعال (متوسط = 2.77) والتحرك بين صفوف الطلبة بشكل منظم (متوسط = 2.55) كانا أقل من المتوقع، حيث سجل الأخير مستوى منخفضاً، مما يشير إلى وجود قصور في الاستفادة من المساحات المكانية لتعزيز التواصل مع الطلاب. كما أن مراعاة الفروق الثقافية في المسافات الشخصية (متوسط = 2.88) واختيار ملابس ذات ألوان مناسبة للبيئة التعليمية (متوسط = 2.82) جاءت ضمن المستوى المتوسط، مما يُبرز الحاجة إلى تحسين هذه الجوانب لتعزيز البيئة التعليمية. أما فيما يتعلق باستخدام ترتيب وتنظيم مكان العمل (متوسط = 2.95) ومراعاة الحدود المكانية المناسبة عند التفاعل مع الطلبة (متوسط = 3.07)، فقد كانت النتائج متوسطة أيضاً، مما يشير إلى وجود بعض الجوانب التي يمكن تعزيزها. كما أن استخدام موقع عضو هيئة التدريس في القاعة لتعزيز التواصل (متوسط = 2.83) جاء ضمن المستوى المتوسط، مما يبرز أهمية تحسين استراتيجيات التحرك داخل القاعة لتحقيق تواصل أكثر فعالية مع الطلبة. بشكل عام، تعكس النتائج توازناً بين الأداء المرتفع في بعض الجوانب المتعلقة بالمظهر والمسافات المكانية وضعف الأداء في الجوانب المرتبطة باستثمار المساحات المكانية والتحرك داخل القاعة. تُوصى الدراسة بتكثيف التدريب على استراتيجيات إدارة القاعة الدراسية وتحسين استخدام المسافات المكانية بما يعزز التفاعل الإيجابي مع الطلبة، إلى جانب الحفاظ على المظهر المهني الذي يُعد نقطة قوة واضحة لدى أعضاء هيئة التدريس.

### ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة

#### الفرضية الأولى:

**الفرضية الصفريّة:** لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي والمتوسط النظري للمقياس.

**الفرضية البديلة:** توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي والمتوسط النظري للمقياس.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار T لعينة واحدة حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

## جدول رقم (10) نتائج اختبار t لاختبار الفرضية الأولى

| المهارة                      | الوسط<br>الفرضي | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | قيمة اختبار t | مستوى<br>الدلالة |
|------------------------------|-----------------|--------------------|----------------------|---------------|------------------|
| التواصل البصري وتعابير الوجه | 3               | 2.99               | 0.538                | -0.120        | 0.905            |
| لغة الجسد وحركات اليدين      | 3               | 2.93               | 0.553                | -1.028        | 0.308            |
| نبرات الصوت والتنغيم         | 3               | 2.85               | 0.570                | -2.105        | 0.040            |
| المظهر والمسافات المكانية    | 3               | 3.08               | 0.637                | 1.014         | 0.315            |

تشير نتائج اختبار T لعينة واحدة الموضحة في الجدول رقم (10) إلى تقييم الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي والمتوسط الفرضي للمقياس (3.00). بالنسبة للمهارة الأولى، التواصل البصري وتعابير الوجه، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي (2.99) لم يختلف بشكل دال إحصائياً عن المتوسط الفرضي، حيث بلغت قيمة T (-0.120) ومستوى الدلالة (0.905)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. كما جاءت النتائج مشابهة في مهارة لغة الجسد وحركات اليدين، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.93) مع قيمة T (-1.028) ومستوى دلالة (0.308)، وهو ما يشير أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. أما بالنسبة لمهارة نبرات الصوت والتنغيم، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.040)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.85) وكانت قيمة T (-2.105). يشير ذلك إلى رفض الفرضية الصفرية لصالح الفرضية البديلة، مما يعني أن هناك فروقاً بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي، وهو ما يعكس انخفاض مستوى الأداء في هذه المهارة مقارنة بالمستوى المتوقع. على الجانب الآخر، بالنسبة لمهارة المظهر والمسافات المكانية، بلغ المتوسط الحسابي (3.08) مع قيمة T (1.014) ومستوى دلالة (0.315)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية. بناءً على النتائج العامة، يمكن القول إن معظم مهارات التواصل غير اللفظي لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية مقارنة بالمتوسط النظري للمقياس، باستثناء مهارة نبرات الصوت والتنغيم التي كانت أقل من المتوقع بشكل دال إحصائياً. تعكس هذه النتائج الحاجة إلى تحسين مهارات التواصل الصوتي والتنغيم لدى أعضاء هيئة التدريس، بينما تبدو بقية المهارات ضمن المستوى المقبول وفقاً للمتوسط النظري.



**الفرضية الثانية:**

**الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس مهارات التواصل غير اللفظي على وفق متغير النوع الاجتماعي (التواصل البصري وتعابير الوجه، لغة الجسد وحركات اليدين، نبرات الصوت والتنغيم، المظهر والمسافات المكانية) تعزى إلى النوع.

**الفرضية البديلة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس مهارات التواصل غير اللفظي على وفق متغير النوع الاجتماعي (التواصل البصري وتعابير الوجه، لغة الجسد وحركات اليدين، نبرات الصوت والتنغيم، المظهر والمسافات المكانية) تعزى إلى النوع.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

**جدول (11) نتائج اختبار t لاختبار الفرضية الثانية**

| المهارة                      | النوع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة اختبار t | مستوى الدلالة |
|------------------------------|-------|-----------------|-------------------|---------------|---------------|
| التواصل البصري وتعابير الوجه | أنثى  | 3.04            | 0.544             | 1.442         | 0.155         |
|                              | ذكر   | 2.77            | 0.469             |               |               |
| لغة الجسد وحركات اليدين      | أنثى  | 2.93            | 0.567             | 0.041         | 0.967         |
|                              | ذكر   | 2.92            | 0.501             |               |               |
| نبرات الصوت والتنغيم         | أنثى  | 2.87            | 0.586             | 0.879         | 0.383         |
|                              | ذكر   | 2.70            | 0.483             |               |               |
| المظهر والمسافات المكانية    | أنثى  | 3.16            | 0.569             | 2.270         | 0.027         |
|                              | ذكر   | 2.68            | 0.824             |               |               |

تشير نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين الموضحة في الجدول رقم (11) إلى تحليل الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس مهارات التواصل غير اللفظي لأعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور وإناث). بالنسبة لمهارة التواصل البصري وتعابير الوجه، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للإناث (3.04) كان أعلى من الذكور (2.77)، إلا أن قيمة T (1.442) ومستوى الدلالة

(0.155) يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقديرهم لهذه المهارة، مما يعني قبول الفرضية الصفرية. أما بالنسبة لمهارة لغة الجسد وحركات اليدين، فقد أظهرت النتائج تشابهًا بين متوسط الإناث (2.93) ومتوسط الذكور (2.92)، مع قيمة  $T$  (0.041) ومستوى دلالة (0.967)، مما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقديرهم لهذه المهارة أيضًا، وبالتالي يتم قبول الفرضية الصفرية. فيما يتعلق بمهارة نبرات الصوت والتنغيم، كان المتوسط الحسابي للإناث (2.87) أعلى من الذكور (2.70)، ومع ذلك فإن قيمة  $T$  (0.879) ومستوى الدلالة (0.383) لا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، مما يعني قبول الفرضية الصفرية وعدم وجود تأثير لمتغير النوع الاجتماعي في تقديرهم لهذه المهارة. أما بالنسبة لمهارة المظهر والمسافات المكانية، فقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للإناث (3.16) كان أعلى بشكل ملحوظ مقارنة بالذكور (2.68)، مع قيمة  $T$  (2.270) ومستوى دلالة (0.027). يشير ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقديرهم لهذه المهارة، مما يعني رفض الفرضية الصفرية لصالح الفرضية البديلة، حيث يُظهر الإناث أداءً أفضل في تقديرهم لهذه المهارة مقارنة بالذكور. بشكل عام، تشير النتائج إلى أن متغير النوع الاجتماعي لا يؤثر بشكل دال إحصائيًا على مهارات التواصل غير اللفظي لأعضاء هيئة التدريس في معظم المحاور (التواصل البصري وتعابير الوجه، لغة الجسد وحركات اليدين، ونبرات الصوت والتنغيم)، باستثناء محور المظهر والمسافات المكانية، حيث أظهرت الإناث تفوقًا واضحًا مقارنة بالذكور في تقديرهم لهذه المهارة.

#### الفرضية الثالثة:

**الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس مهارات التواصل غير اللفظي على وفق متغير النوع الاجتماعي (التواصل البصري وتعابير الوجه، لغة الجسد وحركات اليدين، نبرات الصوت والتنغيم، المظهر والمسافات المكانية) تعزى إلى التخصص.

**الفرضية البديلة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس مهارات التواصل غير اللفظي على وفق متغير النوع الاجتماعي (التواصل البصري وتعابير الوجه، لغة الجسد وحركات اليدين، نبرات الصوت والتنغيم، المظهر والمسافات المكانية) تعزى إلى التخصص.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار  $T$  لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

## جدول (12) نتائج اختبار t لاختبار الفرضية الثالثة

| المهارة                         | التخصص  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة اختبار t | مستوى الدلالة |
|---------------------------------|---------|-----------------|-------------------|---------------|---------------|
| التواصل البصري<br>وتعابير الوجه | إنسانية | 2.98            | 0.515             | -0.162        | 0.872         |
|                                 | تطبيقية | 3.00            | 0.556             |               |               |
| لغة الجسد وحركات<br>اليدين      | إنسانية | 2.81            | 0.589             | -1.159        | 0.251         |
|                                 | تطبيقية | 2.99            | 0.530             |               |               |
| نبرات الصوت والتنغيم            | إنسانية | 2.66            | 0.514             | -1.863        | 0.068         |
|                                 | تطبيقية | 2.94            | 0.581             |               |               |
| المظهر والمسافات<br>المكانية    | إنسانية | 3.00            | 0.646             | -0.741        | 0.462         |
|                                 | تطبيقية | 3.13            | 0.636             |               |               |

وفقاً للنتائج الموضحة في الجدول رقم (12)، تم اختبار الفرضية التي تفترض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس مهارات التواصل غير اللفظي بناءً على متغير التخصص. توضح النتائج أن مهارة "التواصل البصري وتعابير الوجه" أظهرت متوسطاً حسابياً قريباً جداً بين التخصصات الإنسانية (2.98) والتطبيقية (3.00)، مع قيمة اختبار t بلغت -0.162 ومستوى دلالة 0.872، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. وبالمثل، بالنسبة لمهارة "لغة الجسد وحركات اليدين"، كان المتوسط الحسابي للتخصصات الإنسانية 2.81 وللتنوع التطبيقية 2.99، مع قيمة اختبار t بلغت -1.159 ومستوى دلالة 0.251، مما يدل أيضاً على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. أما بالنسبة لمهارة "نبرات الصوت والتنغيم"، فقد كان المتوسط الحسابي للتخصصات الإنسانية 2.66 مقارنة بـ 2.94 للتخصصات التطبيقية، مع قيمة اختبار t بلغت -1.863 ومستوى دلالة 0.068. وعلى الرغم من أن الفرق يبدو أكبر نسبياً من المهارات السابقة، إلا أن مستوى الدلالة لم يصل إلى الحد المقبول إحصائياً (0.05)، مما يشير إلى غياب فروق ذات دلالة إحصائية. أما فيما يتعلق بمظهر أعضاء هيئة التدريس والمسافات المكانية، فقد أظهرت النتائج متوسطاً حسابياً بلغ 3.00

للتخصصات الإنسانية مقارنة بـ 3.13 للتخصصات التطبيقية، مع قيمة اختبار  $t$  بلغت -0.741 ومستوى دلالة 0.462، مما يعني أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. بناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة بناءً على التخصص قد تم قبولها، حيث لم تظهر أي من المهارات المدروسة فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05.

#### الاستنتاجات: تشير نتائج الدراسة إلى الآتي:

- أن تقييم مهارات التواصل غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية زوارة من وجهة نظر الطلبة أظهر أداءً متوسطاً بشكل عام في محاور الدراسة المختلفة.
- أظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يوزعون نظراتهم بشكل عادل ويحافظون على التواصل البصري أثناء الاستماع للطلبة، إلا أن استخدام تعابير الوجه الودية والمشجعة كان متوسطاً.
- أظهرت النتائج مستوى مقبولاً في استخدام إشارات اليد وتجنب الحركات العشوائية، إلا أن التعبير عن الحماس من خلال الحركات وتنظيم مشاركات الطلبة باستخدام لغة الجسد كان ضعيفاً.
- وجود تنوعاً مقبولاً في نبرات الصوت وضبط مستوى الصوت وفقاً لحجم القاعة، إلا أن الرتابة في الصوت وضعف التعبير عن الحماس للمادة العلمية كانا من الجوانب التي تحتاج إلى تحسين.
- التزام أعضاء هيئة التدريس بمظهر مهني ونظيف مع المحافظة على مسافات مناسبة مع الطلبة، إلا أن استثمار مساحة القاعة والتحرك بين صفوف الطلبة بشكل منظم كان أقل من المتوقع.
- أن معظم محاور الدراسة لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية مقارنة بالمتوسط الفرضي، باستثناء محور نبرات الصوت والتنغيم الذي كان أداءه أقل من المستوى المتوقع. كما لم تظهر فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقييم الطلبة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي باستثناء محور المظهر والمسافات المكانية، حيث أظهرت الإناث أداءً أفضل مقارنة بالذكور.
- لم تظهر فروق دالة إحصائية بين التخصصات الإنسانية والتطبيقية في تقييم مهارات التواصل غير اللفظي طبقاً لمتغير التخصص.

#### التوصيات:

- تكثيف برامج التدريب لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهارات التواصل غير اللفظي، بما يشمل تعابير الوجه، لغة الجسد، ونبرات الصوت.

- تقديم ورش عمل حول استراتيجيات إدارة القاعة الدراسية واستثمار المساحات المكانية لتعزيز التفاعل مع الطلبة.
- التركيز على بناء وعي أكبر بأهمية الحماس أثناء التدريس، لما له من تأثير إيجابي على تفاعل الطلبة مع العملية التعليمية.
- إجراء دراسات مستقبلية لتقييم أثر تطوير هذه المهارات على جودة التعليم ومستوى تفاعل الطلبة.

### المراجع:

1. أحمد، بن عائشة(2020) الاتصال اللفظي وأثره على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة وهران2، محمد بن أحمد، الجزائر.
2. البجاري، صباح عبد الصمد (2018)، "مدى توافر مهارات لغة الجسد لدى هيئة التدريس في قسم التقنيات الميكانيكية"، المعهد التقني البصرة الجامعة التقنية الجنوبية، مجلة وميض الفكر تم الاطلاع 2024\12\29 <http://wameedalfiker.com>.
3. العنزي، بشرى بنت خلف (2020) تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، <http://serch.shamaa.org> تم الاطلاع 2024\12\30م
4. الغفري، حنان (2015)، مهارات الأستاذ الجامعي وأثرها في التعليم والمتعلم، مجلة جامعة دمشق، المجلد31، العدد الرابع، سوريا.
5. بلال، ماجده راغب(2015) وحدة مقترحة لمواجهة مشكلات التربية العملية لطلاب شعبة الفلسفة بكلية التربية وأثرها في تنمية مهاراتهم التدريسية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ص52.
6. عبد الرشيد، وحيد حامد، موسى، عقيلي محمد (2021)، "واقع استخدام طالب التربية العملية بكلية التربية لمهارات الاتصال غير اللفظي اللازمة لتدريس مناهج تعليم اللغة العربية"، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد.
7. عبدالعال، رباب فهمي(2023) أثر مهارات التواصل غير اللفظي للأستاذ الجامعي على الجودة المدركة لأدائه التدريسي" المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد37-العدد الثالث.
8. عميرات، أمال (2013) الاتصال اللفظي وغير اللفظي في مجال الإعلام والاتصال في بعده التعليمي التربوي، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية، المجلد الأول، العدد2 ص ص 6-1

9. موسى، محمد الأمين(2012) التواصل الفعال: الأسس النظرية والمجالات التطبيقية، الشارقة، جامعة الشارقة.

10. ياسين، عبير عبد الرحمن(2009) علوم الاتصال، الأسس والمبادئ وآداب التواصل مع الآخرين، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

11. <https://www.iedunote.com/what-is-nonverbal-communication>

12. <http://www.iedunote.com> تم الاطلاع في 29-12-2024م